مستوى السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسيين بولاية الخرطوم بمراكز الارشاد النفسي للإيدز

level of effort- exertion for achievement among counselors at Khartoum state (counseling center)

د. آدم بشير آدم كجور*

*أستاذ مشارك، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية

٠٠٩٦٦٥٠١٦٠٥٠٥٨ - akegour@kfu.edu.sa

المستخلص:

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسيين بمراكز الارشاد النفسي بولاية الخرطوم بالإضافة إلي دراسة الفروق الإحصائية في درجة السعي للإنجاز وعزوها الى المتغيرات الديمغرافية (النوع والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة). وفي سبيل ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق ذلك الهدف. تكونة عينة الدراسة من (٣٠) مفحوصاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، منهم (٩) ذكور و(٢١) أنثى. وتم تطبيق مقياس السعي للإنجاز من تصميم المتوكل(٢٠٠٦). استخدم الباحث برنامج (spss) لتحليل البيانات، وقد توصل إلى النتائج التالية: يتسم السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسيين بولاية الخرطوم بالارتفاع. ووجود فروق ذات دلالة في مستوى السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسين تعزى لمتغيرات (النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي) وفي نهاية الدراسة قام الباحث بوضع عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: السعي، الانجاز، مرشدين.

Abstract

This research aimed at investigating the level of effort- exertion for achievement among counselors at Khartoum state (counseling center) and attributed to (gender, marital status, education level and experience years) the sample was randomly selected consisting (30) counselors (9) males and (21) females. Researcher was used effort – exertion for achievement prepared by al-motukil (2006). Researcher used (SPSS) analysis, The research reached the following results: effort- exertion for achievement among counselors in Khartoum state separated is high level there were significant statistical differences on effort- exertion for achievement among counselors at Khartoum state attributed to the following variable (gender, marital status, education level and experience years). At the end of this research, there was some recommendation.

Keywords: effort- exertion, achievement, counselors.

مقدمة:

السعي للتفوق من القيم الإسلامية التي حثّعليها الدين الإسلامي، بتنمية فضيلة السعي الجاد لدى المسلم، وجاءت العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية لتؤكد أهمية إتقان العمل حتى يصل به المسلم إلى درجات الرقي والتقدم، فالإسلام يحب من المسلم إذا عمل عملاً أن يتقنه، لقوله صلى الله عليه وسلم: (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)، ومن هنا فإن السعي أمر شرعي مباح ما دام الهدف الذي يصبو إليه الإنسان مباحاً (عاشور،٢٠١٤).

وحظي العمل في الإسلام بمنزلة خاصة وقيمة عظيمة، فحثّ الإسلام على السعي والكسب، وأمر بالانتشار للنيل من فضل الله والأكل من رزقه فقال الله تعالى: هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ (سورة الملك: آية ١٥)، ويكفي في إظهار قيمة العمل وأهميته طلب الرسول صلى الله عليه وسلم بعدم التخلي عنه حتى في أحلك الظروف فقال صلى الله عليه وسلم : "إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها، فليفعل" الامام أحمد مسند الإمام أحمد بن حنبل، وهو دليل على أن العمل مطلوب لذاته وأن على المسلم أن يظل عاملاً منتجاً (ياحي، ٢٠١٢: ٦٨).

وإتقان العمل تحقيق لنجاح المُجتمع المُسلم، وتعزيز لطاقته، وعدم حاجته لغيره. والمُتقن لعمله يكتسب مَحبّة الآخرين من حوله، ويرتقي بمُستواه الإجتماعيّ ومستواه الفكريّ، فهو دائم نشيط يسعى للتطوّر والارتقاء في العمل

ضعف وغياب السعي للإنجاز في العمل الإرشادي وفي مساعدت وإعانت المرضى والمضطربين نفسياً بمراكز الارشاد والدعم النفسي- ويقلل من دور المرشد النفسي-، مع الرجوع إلى مدى احتياج المراجعين لهذه المراكز من خدمات نفسية لما يعانونه من أمراض ومشاكل انفعالية وسلوكية قاهرة.

مهنة الارشاد النفسي تعد من إحدى المهن الأساسية التي تؤثر في عملية تعديل السلوك وعلاج الاضطرابات الشخصية لدى الأفراد الذين يعانون من المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية، وأن سعي المرشد النفسي لتسهيل دورة من منطلق رؤية اسلامية مفادها أن جميع المنبهات والمثيرات الداخلية والخارجية، والتي من شانها تزويد الكائن الحي بالطاقة وتوجه سلوكه في اتجاه معين لتحقيق التوافق والصحة النفسية.

يهتم الباحث من خلال هذه الدراسة بالمتغير النفسي-الإسلامي السعي للانجاز للمرشدين النفسيين بولاية الخرطوم في ظل المتغيرات المختلفة التي تحيط بواقع العمل ودور هؤلاء المرشدين لانجاح من مهامهم الوظيفية ولعب دور فاعل لحل المشكلات التي يعاني منها مترددي هذه المراكز الارشادية. وحث الدين الإسلامي واهتمامه بالعمل والسعي لكسب الرزق، لكي يكون المسلم في مجتمعه منتجاً فاعلاً، بدلاً أن يكون عالةً على المجتمع، ويساهم

ذلك في توفير حياة كريمة له ولأهله حيث أشارت دراسة حسن (١٩٩٠) بأنه توجد فروق جوهرية بين المسلمين المسلمين والمسيحيين فيما يتعلق بالإنجاز كسمة شخصية فى اتجاه تفوق المسلمين على المسيحين.

ومن خلال خبرة الباحث في مجال الإرشاد النفسي، بان هنالك عدداً من الظروف والأوضاع غير مناسبه لإنجاز دورهم الفعال مما يتطلب سعيهم الدؤوب العلمي والعملي لانجاح عملية الارشاد النفسي، وإقامة السلوك الديني التعبدي في العمل الإرشادي وعكس ثقافة وقيم الدين الإسلامي في التفاني وإجادة كيفية تقديم الخدمة الإنسانية لمترددي مراكز الارشاد النفسي.

مشكلة الدراسة:

دور المرشد النفسي مهم جدا في نجاح العملية الارشادية لتحقيق الأهداف المرجوة للغاية التي من خلالها شُيّدت قامت العملية الارشادية، وأن أداء المرشد ومهاراته المختلفة تمثل نجاح هذه العملية، فسعي المرشد للإنجاز العملي في ظل الظروف المتباينة والمختلفة التي تؤثر في حل المشكلات وعلاجها، وتواجه هؤلاء المرشدين في مراكزهم الارشادية نقص في الموارد المادية واللوجستية والدعم المادي والمعنوي، مما يتطلب حراك علمي وعملي وروحي للوصول للنجاح المهني من خلال السعي لإنجاز المهام والادوار المختلفه، وهنالك من يعاني من الضغوط والاحتراق النفسي، في دراسة دراوشة (٢٠١٠) وجدت أن درجة الاحتراق النفسي لدى المرشدين النفسين بدرجة متوسطة، في ظل ذلك ما جعل الباحث يصيغ الأسئلة التالية لمعرفة درجة السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسين بولاية الخرطوم:

١. ما السمة السائدة للسعي للإنجاز لدى المرشدين النفسين بولاية الخرطوم؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة السعي للإنجاز تعزى لمتغير النوع لدى المرشدين النفسين بولاية الخرطوم؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة السعي للإنجاز تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لدى المرشدين النفسين بولاية الخرطوم؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة السعي للإنجاز تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي لدى المرشدين النفسين بولاية الخرطوم؟
٥. هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة السعي للإنجاز تعزى لمتغير الخبرة لدى المرشدين النفسين بولاية الخرطوم؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مستوى السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسين بولاية الخرطوم.

٢. التعرف على الفروق داله إحصائيا في درجة السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير النوع.
٣. التعرف على الفروق داله إحصائيا في درجة السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
٤. التعرف على الفروق داله إحصائيا في درجة السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسين بولاية الخرطوم تعزي لمتغير المستوى الأكاديمي.
٥. التعرف على الفروق داله إحصائيا في درجة السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير سنوات الخبرى.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١. تتناول الدراسة شريحة مهمة جدا في المجتمع تعمل على تعديل السلوك وعلاج المشكلات النفسيه والصحية والتربية في ظل ظروف قاهرة وضغوط نفسية، ويسعى الباحث إلى تسليط الضوء على هذه الفيئة فى جانب الدين الاسلامى كتاصيل لعلم النفس الاسلامي. التي لاحظ الباحث أن هنالك توجس من الدارسين والباحثين الولوج الى هذا الميدان التاصيلي.
٢. قلة إجراء مثل هذه الدراسات في البيئات والمؤسسات الاكاديمية في البلاد الاسلامية، وغض الطرف عنها واهمالها بعض الشيء.
٣. هذه الدراسة ربما توفر قاعدة بيانات ومعلومات تلعب دوراً في فتح منافذ يلج من خلالها باحثين يثرون الجانب التاصيلي ببحوث لها علاقة بهذه الدراسة.
٤. قد توضح نتائج هذه الدراسة الخارطة بشكل واضح لمستفبل برامج الارشاد النفسي.

فروض الدراسة:

١. يتسم السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسين بولاية الخرطوم بالانخفاض.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً في درجة السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير للنوع.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً في درجة السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

٤. توجد فروق دالة إحصائياً في درجة السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
٥. توجد فروق دالة إحصائياً في درجة السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

مصطلحات الدراسة:

السعي للإنجاز:

هو حالة نفسية داخلية مركبة، ذات أبعاد عقلية معرفية وجدانية انفعالية وقيم دينية وأخلاقية ونزوع سلوكي تتبدى من خلال محاولات الفرد وجهوده المستمرة لمواجهة الصعاب وتخطي الصعوبات والعوائق لاتمام العمل الذي بين يديه وإكماله حتى نهايته في وقت وجيز وبمستوى من التميز والامتياز والجودة والاتقان (المتوكل،٢٠٠٦، ٢١).

أما إجرائياً يعرفه الباحث بانه الدرجة التي يحرزها المرشد النفسي- المفحوص من خلال استجابته على مقياس السعي للإنجاز الذي تم اعداده لهذا الغرض.

المرشد النفسي:

هو الشخص المختص في أحد مجالين علم النفس أو علم الاجتماع وتلّقى تدريباً نظرياً وعملياً، في مجال الإرشاد النفسي- والفحص الطوعي في مجال الايدز من قبل وزارة الصحة – ولاية الخرطوم (وزارة الصحة ولاية الخرطوم،٢٠٠٢،).

حدود الدراسة:

١. يحد الدراسة موضوعياً بدراسة السعي للإنجاز.
٢. يحد مكانياً: مراكز الارشاد النفسي- والفحص الطوعي للإيدز بولاية الخرطوم
٣. تحد الدراسة في العام ٢٠٢١ -٢٠٢٢.

الإطار النظري للدراسة:

السعي في القران الكريم:

عند رجوع للمعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم تبين تكرار لفظ (السعي) بمشتقاته المختلفة (٣٢) مرة في (٢٨) آية وردت في (٢٠) سورة من سور كتاب الله العزيز. وقد بلغت مشتقات هذا اللفظ كما جاءت في آي القران الكريم (١٢) تصريفاً مختلفاً. وبالرجوع لعدد من كتب التفسير تبين للباحث أن لهذه المشتقات عدداً من المعاني والدلالات المتقاربة والمتداخلة، إلا أن أوضح المعاني والدلالات التي يمكن ملاحظتها أربعة هي:

١- السعي: بمعنى أعمال الإنسان التي قام بها أثناء وجودة في الحياة الدنيا؛ قال سبحانه وتعالى: "وأن ليس للإنسان إلا ما سعى. وأن سعيه سوف يرى"النجم:(٣٩-٤٠) أي"أنه ليس للإنسان إلا جزاء عمله في الدنيا"، وقال تعالى:" إن سعيكم لشتى" الليل: (٤) أي إن أعمالكم أيها المكلفون لمتفاوتة تفاوتاً كبيراً"(السعدي:١٤١٦هـ).

٢- السعي: بمعنى بذل الجهد والاجتهاد في العمل؛ قال تعالى: "وإذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل" (البقرة: ٢٠٥) أي "يجتهد في أعمال المعاصي" وقال تعالى "والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم" (الحج:٥١) أي "والذين اجتهدوا في محاربة القرآن وإبطال تعاليمه" (السعدي: ١٤١٦هـ).

٣- السعي: بمعنى السرعة في القيام بالعمل؛ ومثال ذلك قوله تعالى مخاطباً خليله عليه السلام عندما طلب منه أن يريه كيف يحي الموتى: "فخذ أربعة من الطير فصرهنَّ إليك ثم أجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم أدعهن ياتينك سعياً" (البقرة:٢٦٠) قال (السعدي:١٤١٦هـ) أي سريعات، لأن السعي السرعة" ، وقال الزحيلي في تفسيره "يجئن إليك مسرعات في الطيران" ومثاله أيضاً قوله تعالى مخبراً عن موسى عليه السلام: فألقاها فإذا هي تسعى" (طه: ٢٠) أورد الزحيلي أنها بمعنى: "تمشي بسرعة وخفة"، وقوله تعالى: "وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى" (القصص:٢٠) أي يسرع في مشيه" وقال السعدي في تفسير نفس الآية: "قدم رجل يسرع في مشيه، أي ركضاً على قدميه".

٤- السعي: بمعنى المبادرة بالعمل والتفرغ له، وجعله محور الانتباه والاهتمام والانصراف عن المشتتات؛ ومثال ذلك قوله تعالى "يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع") الجمعة: ٩) المراد هنا المبادرة والاهتمام وجعل صلاة الجمعة أهم الأشغال".

الإنجاز في الكتاب والسنة:

يشير المتوكل (٢٠٠٦) أن لكلمة (الإنجاز) معنيين اثنين هما:

١. الإنجاز بمعنى إتمام الشيء وإكماله حتى نهايته والفراغ منه تماماً، فقد جاء في الحديث الشريف عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال (رب أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) قال ثم قرأ هذه الآية حتى جازها، وفي رواية أخرى: قال ثم قرأ هذه الآية حتى أنجزها. قال الامام النووي في شرحه لصحيح مسلم: جازها فرغ منها، ومعنى أنجزها أتمها.

٢. الإنجاز بمعنى تمام الوفاء بالوعد، وقد جاء في عدة أحاديث شريفة منها عن عبدالله بن عباس حدثنا عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاث مئة وبضعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه

وسلم القبلة ثم مد يديه وجعل يهدف بربه: اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم إن تهلك هذه العصابه من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض فما زال يهتف بربه ماداً يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه من منكبيه فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه فقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك إنه سينجز لك ما وعدك.

ومنها الحديث الشريف عن ابن عمر قال عبدالرزاق كان مرة يقول ابن محمد ومرة يقول ابن ربيعة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على درج الكعبة الحمدلله الذي أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ألا وان كل مأثرة كانت في الجاهلية فإنها تحت قدمي اليوم إلا ما كان من سدانة البيت وسقاية الحاج. ويلاحظ أن المعنيين للفظ في الإنجاز في الأحاديث النبوية الشريفة تقابل المعاني السائدة المتداولة لهذا اللفظ في معاجم اللغة العربية؛ قال ابن منظور: نجز الحاجة وأنجزها قضاها، ونجز وعده أي وفَّ به. ويتفق أصحاب المعجم الوسيط (إبراهيم أنيس وآخرون) مع ابن منظور، حيث بينوا: نجز الشئ قضاه، وناجزه بمعنى عاجله وأسرع به، ونجز الوعد وفَّ به ومنه المثل القائل "أنجز حر ما وعد" يضرب في الوفاء بالوعد والعهد.

يعرف الغامدي (٢٠٠٩، ١٠١) دافعية الإنجاز بأنها استعداد الفرد للسعي في سبيل التفوق والاقتراب من النجاح، والرغبة في الأداء الجيد والمثابرة والتغلب على الصعوبات، وتحقيق هدف معين في مواقف تتضمن مستويات من الامتياز والتفوق.

مصطلح الإنجاز **Achievement** بأنه القدرة أو الاستطاعة الذاتية لدي الفرد على تحقيق الغاية المتوقعة منه والهدف الذي يتمناه ويبين هذا الفريق من المؤلفين بأن هذا المفهوم يستخدم ليعني نجاح الفرد فعلاً في إنجاز الفرد في تحقيق أهداف وأمنية بعينها، كما قد يستخدم عام للإشارة في نجاح الفرد في تحقيق أهداف حياته. ومفهوم الدافع للإنجاز كما ورد في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (محي الدين، (١٩٩٩) يشير إلى عدة معاني منها أنه عبارة عن الحافز للسعي للنجاح أو تحقيق نهاية مرغوبة أو هو دافع للتغلب على العوائق أو للانتهاء بسرعة من أداء الأعمال الصعبة علي خير وجه. وهنالك من تناول دافع الإنجاز من مدخل تحقيق الأهداف وفق معايير للجودة والامتياز، فقد بين مصطفى (٢٠٠٧) أن دافع الإنجاز يعني استعداد الفرد للسعي للاقتراب من النجاح وتحقيق هدف معين، وفق لمعيار معين من الجودة أو الامتياز مع إحساس الفرد بالفخر والاعتزاز عند إتمام ذلك.

وفي نفس الإطار يبين العيسوي (٢٠٠٥) إن ماكيلاند قد طرح مفهومة للإنجاز على أنه ميل دافعي يشير إلى استجابات توقع الهدف الإيجابية أو السلبية التي تتشارك في المواقف التي تتضمن سعياً وفقاً لمستوى معين من الامتياز، حيث يقيم الأداء علي نجاح أو فشل. إن الإنجاز كمفهوم افتراض كامن لدى الشخص، قد يمثل دافعاً أو إستعداداً أو ميلاً راسخاً لدى الفرد

للاقتراب من أو البحث عن النجاح، في المواقف ذات الطابع الإنجازي أو التي تتضمن إنجازاً أو تنافس لأداء مهمة ما، وفقاً لمحك معين من الجودة والامتياز.

الدراسات السابقة:

١. دراسة موسى، ٢٠١٤ هدفت الى معرفة السعي للإنجاز وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المعاقين حركياً بولاية الخرطوم.٢٠١٤. توصلت الدراسة الى: يسود السعي للإنجاز لدى المعاقين حركيا بولاية الخرطوم بدرجة كبيرة. ولا توجد فروق في السعي للإنجاز لدى المعاقين حركياً تبعا لمتغير النوع. ولا توجد فروق في السعي للإنجاز لدى المعاقين حركياً تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية. ولا توجد فروق في السعي للإنجاز لدى المعاقين حركياً تبعا لمتغير العمر الزمني. ولا توجد فروق في السعي للإنجاز لدى المعاقين حركياً تبعا لمتغير المستوى التعليمي. ولا توجد علاقة ارتباط طردي بين السعي للإنجاز والاتزان الانفعالي لدى المعاقين حركيا بولاية الخرطوم.

٢. دراسة خليل، (٢٠١٥) هدفت الة معرفة السعي للإنجاز لدى العاملين بالقطاع المصرفي بولاية الخرطوم. وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها أن السعي للإنجاز مرتفع بجميع أبعاده بدرجة دالة لدى العاملين بالقطاع المصرفي بولاية الخرطوم، وانه توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في درجات بعد الحصول على مكانة اجتماعية، كما توجد فروق دالة بين المتزوجين وغير المتزوجين في بعد السعي للحصول على مكانة اجتماعية لصالح المتزوجين وفي بعد السعي لإشباع الحاجات المعرفية لصالح غير المتزوجين.

٣. دراسة الخيري، (٢٠٠٨) هدفت الى الى معرفة الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين بمرحلة التعليم العام بمحافظتي الليث والقنفذه، وتوصلت نتائج الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرشدين المدرسيين من عينة الدراسة بمحافظتي الليـث والقنفـذة في دافعية الإنجاز ترجع إلى متغير سنوات الخبرة.

٤. دراسة أبو جراد، ٢٠١٥ هدفت الى معرفة الانتماء والرضا الوظيفي وعلاقتهما بدافعية الإنجاز لدى المرشدين التربويين بمحافظات غزة، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دافعية الإنجاز تعزى لمتغير: (الجنس، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري، مكان السكن، جهة العمل).

التعليق على الدراسات السابقة:

يشير الباحث إلى قلة الدراسات التي تناولت متغير السعي للإنجاز في الدراسات العربية، وبما ان هذا المتغير يشير للتأصيل الإسلامي بديلاً لدافعية الإنجاز فالباحث يتناول فقط الدراسات العربية كمبرر للدراسات السابقة لهذه الدراسة.

اشتراكت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام مقياس المتوكل (٢٠٠٦) كدراسة خليل (٢٠١٥) ودراسة موسى (٢٠١٤).

منهج الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي، ويقصد به "أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم؛ لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم،٢٠٠٢).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين بولاية الخرطوم والبالغ عددهم (٩٥) مرشد ومرشده.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢١) انثى و(٩) ذكور تم اجراء الدراسة على المرشدين بولاية الخرطوم جدول رقم(1) يوضح عينة الدراسة.

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٩	٣٠٪
	أنثى	٢١	٧٠٪
	المجموع	٣٠	١٠٠٪
حالة الاجتماعية	زوج	١٣	٤٣,٣٪
	عاذب	١٥	٥٠٪
	ارمل	١	٣,٣٪
	مطلق	١	٣,٣٪
	المجموع	٣٠	١٠٠٪
المستوى التعليمي	بكلاريوس	١٨	٦٠٪
	دبلوم	٣	١٠٪
	ماجستير	٩	٣٠٪
	المجموع	٣٠	١٠٠٪
سنوات الخبرة	١-٥	٧	٢٣,٣٪
	٦-١٠	٦	٢٠٪
	١١-١٥	١٥	٥٠٪
	١٦ فما فوق	٢	٦,٦٪
	المجموع	٣٠	١٠٠٪

أدوات الدراسة:

١. استمارة البيانات الاساسية لمعرفة البيانات الاولية للمفحوص والتي تحتوي على الاتي: (النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، فترة الخبرة)
٢. مقياس السعي للإنجاز اعداد مهيد محمد المتوكل (٢٠٠٦).

مقياس السعي للإنجاز:

مقياس السعي للإنجاز إعداد مهيد محمد المتوكل الغرض من المقياس توطين مفهوم (السعي للإنجاز)، كبديل إسلامي لمفهوم (دافع الإنجاز)، ومن ثم تصميم أداة لقياسه في المجتمعات الاسلامية.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٥٩) فقرة، مقسم على (٩) أبعاد ولمعرفة الصدق الظاهري للمقياس قام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس بالجامعات السودانية، ورأى المحكمون تعديل صياغة بعض العبارات. اتبع الباحث في تصحيحه لهذه المقاييس في حالة العبارات الموجبة يعطي (٥) لدائماً و(٤) لغالباً و(٣) لأحياناً و(٢) لنادراً و(١) لا يحدث، والعكس في حالة العبارات السالبة.

الدراسة الاستطلاعية لمقياس السعي للإنجاز:

لمعرفة الخصائص القياسية لفقرات مقياس السعي للإنجاز في صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والتي تتكون من (٥٩) فقرة، قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية حجمها (٢٠) مفحوصا تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة الحاليه، وبعد تصحيح الاستجابات تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي، ومن ثم قام الباحث بالآتي :

١/ الاتساق الداخلي للفقرات :

لمعرفة الفقرات المتسقة مع بعضها بعض لمقياس السعي للإنجاز ، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية. والجدول التالي يبينّ نتائج هذا الإجراء الأخير :

جدول رقم (2) يوضح معاملات ارتباطات درجات الفقرات بالدرجة الكلية للأبعاد الفرعية مقياس السعي للإنجاز في مجتمع الدراسة الحاليه (ن = ٢٠)

ادارة الوقت		المعرفة		المسئولية		المرموقة		عمل	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
١	.696	٨	.512	١٤	.250	٢٠	.640	٢٨	-.029-
٢	.271	٩	.529	١٥	-.039	٢١	.627	٢٩	.269
٣	.522	١٠	.587	١٦	.166	٢٢	.561	٣٠	.714
٤	.336	١١	609	١٧	.214	٢٣	.315	٣١	.565
٥	.630	١٢	.885	١٨	.299	٢٤	.638	٣٢	.472
٦	.674	١٣	.785	١٩	.177	٢٥	.528	٣٣	.392
٧	.009					٢٦	.663		
						٢٧	.451		
مرضاة الله		داخلي		الصعوبات		الصبرة والمثابرة			
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط		
٣٤	.259	٤١	.334	٤٥	.508	٥٤	.491		
٣٥	.344	٤٢	.767	٤٦	.543	٥٥	.000		
٣٦	.479	٤٢	.567	٤٧	.455	٥٦	-.088-		
٣٧	.439	٤٤	.157	٤٨	.340	٥٧	.129		
٣٨	-.193			٤٩	.414	٥٨	.364		
٣٩	.563			٥٠	.414	٥٩	.575		
٤٠	.433			٥١	.228				
				٥٢	.330				
				٥٣	.356				

جدول رقم(3) يوضح العبارات المحذوفة:

العبارة المحذوفة	رقم العبارة المحذوفة
.009	٧
-.039-	١٥
-.029-	٢٨
-.193-	٣٨
.000	٥٥
-.088-	٥٦
.129	٥٧

الثبات:

٢/ معاملات الثبات :

لمعرفة معاملات الثبات لكل بعد من الأبعاد التسعة بمقياس السعي للإنجاز في صورته النهائية بمجتمع الدراسة الحاليه، قام الباحث بتطبيق طريقتي تحليل التباين (معادلة ألفا كرونباك) والتجزئة النصفية (معادلة سبيرمان ـ براون)، فبين هذا الإجراء النتائج المبينة في الجدول التالي :

جدول رقم (4) يبين معاملات الثبات في صورته النهائية بمجتمع الدراسة الحاليه

ابعاد المقياس	عدد الفقرات بالصورة النهائية	معامل الثبات (ألفا)	معامل الثبات (س ـ ب) بعد التصحيح
التخطيط وادارة الوقت	6	.790	.874
السعي لاشباعات الحاجات المعرفية	6	.285	.135
الشعور بالمسئولية	5	.485	.371
السعي لمكانة اجتماعية مرموقة	8	.810	.908
السعي للإنجاز العملي	5	.727	.642
السعي والإنجاز لمرضاة الله	6	.727	.900
وجهة الضبط الداخلي	4	.607	.742
الميل للتحدي ومواجهة الصعوبات	9	.718	.733
الصبر والمثابرة	3	.737	.705

١/ الاتساق الداخلي للفقرات :

لمعرفة الفقرات المتسقة مع بعضها بعض ببعد المعرفية من أبعاد مقياس السعي للإنجاز ، قام الباحث بإجراء التحليل العاملي لجميع الفقرات بالبعد المعني، فبيّنت نتائج هذا الإجراء أن هناك (٦) فقرة فقط تشبعت تشبعاً دالاً على البعد، وعلى هذا قرر الباحث اعتماد هذه الفقرات التي تشبعت على المقياس.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول:

للإجابة عن الفرض الأول من فروض الدراسة الحاليه والذي نصه : " يتسم السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسيين بولاية الخرطوم بالانخفاض "، قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (5) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على درجة السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسيين بولاية الخرطوم

الأبعاد	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة (ت) المحسوبة	د ح	دلالة إحصائية	استنتاج
التخطيط وادارة الوقت	22.5333	4.22418	18	5.878	29	.000	ارتفاع
السعي لإشباع الحاجات المعرفية	25.3000	2.68007	18	14.919	29	.000	ارتفاع
الشعور بالمسئولية	23.0667	1.96404	15	22.496	29	.000	ارتفاع
السعي لمكانة اجتماعية مرموقة	31.3333	5.16175	24	7.782	29	.000	ارتفاع
السعي للإنجاز العملي	20.8667	2.94470	15	10.912	29	.000	ارتفاع
السعي إبتغاء مرضاة الله	27.1667	2.45066	18	20.487	29	.000	ارتفاع
وجهة الضبط الداخلي	16.7000	2.45160	12	10.500	29	.000	ارتفاع
الميل للتحدي ومواجهة الصعوبات	35.7667	4.60647	27	10.424	29	.000	ارتفاع
الصبر والمثابرة	15.9000	2.30965	9	16.363	29	.000	ارتفاع
الدرجة الكلية	218.6333	20.76383	166	13.884	29	.000	ارتفاع

يتضح من الجدول رقم (5) أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (13.884) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) لمتوسط مجتمع واحد للحكم مما يدل على وجود ارتفاع في مستوى السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسيين بولاية الخرطوم.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو جراد، ٢٠١٥) بأن متوسط دافعية الإنجاز لدى المرشدين بلغت ٦٧,٦٪، واتفقت مع نتيجة دراسة بوعزيز(٢٠١٥) بأن هنالك ارتفاع في دافعية إنجاز لدى مستشاري الإرشاد المدرسي والمهني نحو العملية الإرشادية.

أتت صياغة هذه الفرضية من خلال تجربة الباحث في العمل بهذا المجال بأن المرشدين يعانون من ضغوط عديدة خلال الأعمال الفنية والإدارية التي تؤكل إليهم، ومشكلات المترددين لمراكز الإرشاد النفسي التي تتسم دائماً بالسلوك الخطر المؤدي للإيدز أو في عمليات الارشاد والفحص الطوعي للذين مروا بتجارب جنسية وسلوك خطر يؤدي للاصابة بالايدز، او في مراكز متابعة الحوامل. إلا إن نتيجة الفرضية كانت مخالفة لتوقعات الباحث. ويعضد الباحث هذا التفسير من خلال دراسة (عثمان، ٢٠٠٩) والتي توصلت أن الرضا الوظيفي لدى المرشدين بولاية الخرطوم منخفض وذلك لعدم مراعاة النواحي المادية والادارية للمرشدين، مما يؤدي إلى عدم الرضا والى ضعف السعي للإنجاز من خلال الابعاد المختلفة.

ويتمثل دور المرشدين في كثير من الأحيان القيام ببعض المهام التي تمثل دوراً انسانياً في تسهيل بعض الإجراءات التي ترتبط بالعلاجات والدعم المادي بربطهم ببعض المنظمات ويشير إلى ذلك (هميسه، ٢٠١٨) أن السعي في قضاء حوائج الناس من الأخلاق الإسلامية العالية الرفيعة التي ندب إليها الإسلام وحث المسلمين عليها، وجعلها من باب التعاون على

البر والتقوى الذي أمرنا الله تعالى به فقال في محكم تنزيله: " وَتَعَاوَنُوا عَلَىَ الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُوا عَلَىَ الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٢) سورة المائدة.

ووصف كجور (٢٠١١) بان المرشدين بمراكز الارشاد النفسي نالوا تدريباً عالياً في مجال الإرشاد النفسي لمرضى الإيدز داخل وخارج السودان، وشاركوا في كثير من الدورات التدريبية ، ويعملون على تقديم خدمات بالمجان حيث إنّ المريض لا يدفع أي مبلغ ابتداء من إجراء الفحص وحتي حصوله علي كافة الخدمات النفسية والطبية، مع توفر السرية والخصوصية لكل المرضى بالمركز، مروراً بكل الاجراءات الطبية حتى الحصول علي العلاجات المسبطه لفيروس العوز المناعي البشري بالمجان، بالاضافه إلي أن عملية الإرشاد النفسي تشمل كل من المريض وأسرته وأصدقائه الداعمين اجتماعياً ونفسياً، بحيث تشمل فروع الإرشاد (النفسي ، والصحي والتغذوي والروحي (الديني).

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي نصه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسيين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير النوع "

جدول رقم (٦) يوضح يوضح نتيجة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للفروق حسب النوع.

الأبعاد	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
التخطيط وادارة الوقت	ذكور	22.4444	5.12619	-.074-	28	.941	لا توجد فروق
	إناث	22.5714	3.91882				
السعي لإشباع الحاجات المعرفية	ذكور	26.5556	2.12786	1.737	28	.093	لا توجد فروق
	إناث	24.7619	2.75508				
الشعور بالمسئولية	ذكور	22.4444	2.29734	-1.142	28	.263	لا توجد فروق
	إناث	23.3333	1.79815				
السعي لمكانة اجتماعية مرموقة	ذكور	30.3333	4.33013	-.688	28	.497	لا توجد فروق
	إناث	31.7619	5.52182				
السعي للإنجاز العملي	ذكور	20.1111	3.05959	-.918-	28	.367	لا توجد فروق
	إناث	21.1905	2.90894				
السعي إبتغاء مرضاة الله	ذكور	27.1111	2.02759	-.080-	28	.937	لا توجد فروق
	إناث	27.1905	2.65742				
وجهة الضبط الداخلي	ذكور	16.0000	2.78388	-1.025-	28	.314	لا توجد فروق
	إناث	17.0000	2.30217				
الميل للتحدي ومواجهة الصعوبات	ذكور	35.5556	5.12619	-.162-	28	.873	لا توجد فروق
	إناث	35.8571	4.49762				

الصبر والمثابرة	ذكور	16.0000	2.69258	.153	28	.880	لا توجد فروق
	إناث	15.8571	2.19740				
الكلية	ذكور	216.5556	21.63973	-.353-	28	.726	لا توجد فروق
	اناث	219.5238	20.85814				

قام الباحث أولاً بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة من هاتين المجموعتين على حدة، ومن ثم قام الباحث بتطبيق اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين ، يتضح من الجدول رقم (٦) أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (-٠.٣٥٣-) عن مستوى دلاله (٠,٧٢٦) مما يدل على عدم توجد فروق بين الذكور و الاناث في السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسيين بولاية الخرطوم.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو جراد (٢٠١٥) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في درجة دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الجنس ذكور وإناث. وكذلك اتفقت مع دراسة بوعزيز (٢٠١٥) بانه لا توجد فروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة. ويتفق هذا التفسير مع نتيجة دراسة لفته (٢٠١٦) بأنه لا توجد فروق لدى المرشدين في جودة الأداء تبعاً لمتغير الجنس.

يفسر الباحث هذه النتيجة بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في السعي للانجاز إلى المسئولية التي تقع على عاتق المرشدين والأمانه الأخلاقية والعلمية التي تتمثل في القانون الاخلاقي لمهنة الارشاد النفسي- بالاضافة الى الأعراف والتقاليد السودانية والقيم الدينية، التي تفرض على المؤمن بإجادة دوره العملي الذي هو مسئول عنه امام الله سبحانه وتعالي، وأشار إلى ذلك فهمي (٢٠١٧) إتقان العمل من الأمور التي حثّ الدينُ الإسلاميّ عليه، وأمرَ العامل بأن يتحرّى الدقّة والإتقان في عمله، ومن لم يقم بعمله على الوجه الذي طلبه صاحب العمل اعتبره الدين غاشاً في عمله، ولم يستحق الأجر المدفوع له. قال رسول الله -عليه الصّلاة والسّلام-: (إنَّ اللهَ تعالى يُحِبُّ إذا عمِلَ أحدُكمْ عملاً أنْ يُتقِنَهُ) رواه الألباني، في صحيح الجامع.

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة والذي نصه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسيين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية "

جدول رقم (7) يوضـــح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجات الســـعي للإنجاز لدى المرشـــدين النفســـيين بولاية الخرطوم والتي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	قيمة احتمالية	الاستنتاج
التخطيط و ادارة الوقت	بين المجموعات	24.503	3	8.168	.431	.733	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	492.964	26	18.960			
	الكلي	517.467	29				
السعي لإشباع الحاجات المعرفية	بين المجموعات	8.874	3	2.958	.386	.764	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	199.426	26	7.670			
	الكلي	208.300	29				
الشعور بالمسئولية	بين المجموعات	6.697	3	2.232	.552	.651	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	105.169	26	4.045			
	الكلي	111.867	29				
السعي لمكانة اجتماعية مرموقة	بين المجموعات	117.703	3	39.234	1.557	.224	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	654.964	26	25.191			
	الكلي	772.667	29				
السعي للإنجاز العملي	بين المجموعات	17.990	3	5.997	.668	.579	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	233.477	26	8.980			
	الكلي	251.467	29				
السعي إبتغاء مرضاة الله	بين المجموعات	30.259	3	10.086	1.822	.168	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	143.908	26	5.535			
	الكلي	174.167	29				
وجهة الضبط الداخلي	بين المجموعات	16.874	3	5.625	.929	.441	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	157.426	26	6.055			
	الكلي	174.300	29				
الميل للتحدي ومواجهة الصعوبات	بين المجموعات	36.403	3	12.134	.545	.656	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	578.964	26	22.268			
	الكلي	615.367	29				
الصبر والمثابرة	بين المجموعات	10.997	3	3.666	.663	.582	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	143.703	26	5.527			
	الكلي	154.700	29				
الكلية	بين المجموعات	1412.556	3	470.852	1.104	.365	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	11090.410	26	426.554			
	الكلي	12502.967	29				

قام الباحث بتطبيق تحليل التباين الأحادي، يتضح من الجدول أعلاه رقم (٧) أن قيمة النسبة الفائية بلغت (١,١٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٣٦٥). وهذه النتيجة تؤكد بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في درجة لدى لدى المرشدين النفسيين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو جراد، ٢٠١٥) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في درجة دافعية الإنجاز تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

يفسر الباحث هذه النتيجة بعدم وجود فروق في السعي للإنجاز لدى المرشدين تعزى للحالة الاجتماعية بأن هؤلاء المرشدين يتلقون دورات تدريبية وورش عمل داخل وخارج السودان لتنمية مهاراتهم العلمية والمعرفية، وبما يسهم في رفع مستوى أدائهم في العمل الارشادي، وهنالك تساوي لتوزيع هذه الفرص للكل وتشجيع متوازي مما يشكل حافز للسعي والإنجاز العملي المتواصل، تناول دويدار المذكور في المتوكل (٢٠٠٦) إن نظام القيم في الفرد وخاصة القيم الدينية لدى الفرد تؤثر في توجهات الفرد وتحدد جدوى الأنشطة التي يمارسها وأساليب ممارستها، وهذه القيم الدينية لا تتأثر بحالة الفرد الإجتماعية وخاصة الأدوار الحياتية التي يقوم بها.

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الرابع:

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة والذي نصه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسيين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير المستوي التعليمي

جدول رقم (8) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجات السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسيين بولاية الخرطوم والتي تعزى لمتغير المستوي التعليمي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	قيمة احتمالية	الاستنتاج
التخطيط و ادارة الوقت	بين المجموعات	15.467	2	7.733	.416	.664	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	502.000	27	18.593			
	الكلي	517.467	29				
السعي لإشباع الحاجات المعرفية	بين المجموعات	2.244	2	1.122	.147	.864	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	206.056	27	7.632			
	الكلي	208.300	29				
	بين المجموعات	6.533	2	3.267	.837	.444	

الشعور بالمسئولية	داخل المجموعات	105.333	27	3.901			لا توجد فروق
	الكلي	111.867	29				
السعي لمكانة اجتماعية مرموقة	بين المجموعات	18.167	2	9.083	.325	.725	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	754.500	27	27.944			
	الكلي	772.667	29				
السعي للإنجاز العملي	بين المجموعات	1.856	2	.928	.100	.905	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	249.611	27	9.245			
	الكلي	251.467	29				
السعي إبتغاء مرضاة الله	بين المجموعات	.167	2	.083	.013	.987	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	174.000	27	6.444			
	الكلي	174.167	29				
وجهة الضبط الداخلي	بين المجموعات	2.689	2	1.344	.212	.811	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	171.611	27	6.356			
	الكلي	174.300	29				
الميل للتحدي ومواجهة الصعوبات	بين المجموعات	28.700	2	14.350	.660	.525	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	586.667	27	21.728			
	الكلي	615.367	29				
الصبر والمثابرة	بين المجموعات	8.200	2	4.100	.756	.479	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	146.500	27	5.426			
	الكلي	154.700	29				
الكلية	بين المجموعات	226.244	2	113.122	.249	.782	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	12276.722	27	454.693			
	الكلي	12502.967	29				

قام الباحث بتطبيق تحليل التباين الأحادي، يتضح من الجدول أعلاه رقم (٨) أن قيمة النسبة الفائية بلغت (٠,٢٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٧٨٢). وهذه النتيجة تؤكد بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في درجة لدى لدى المرشدين النفسيين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير المستوي التعليمي.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة العنزي (٢٠١١) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النجاح في العمل لدى المرشدين النفسيين تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة شهادات الدراسات العليا مقارنة بحملة شهادة البكالوريوس.

يفسر الباحث هذه النتيجة بأن مواكبة المرشدين وسعيهم لتطوير نفسهم علمياً وعملياً يبدأ من خلال التحاقهم بهذه الوظيفة، ما علمهم هناك معلومات مستحدثه تستوجب متابعتها من خلال التدريب والتاهيل بطريقة مستمرة دائمة. وان نجاح المرشدين عملية تنافسية بين الجميع حيث أشارة نتيجة دراسة (حمودة، ٢٠١١) بعدم وجود فروق في

الخصائص المستقبلية للمرشد النفسي تعزى لمستواه الدراسي. ويضيف عدس (٢٠٠٢) إن مفتاح الحل للإنجاز على العمل ووجود الدافعية له فليس المهم ما عنده من قدرات أو مواهب، ولكن المهم في الأمر هو وجود الحافز للإنجاز، والدافع له بغض النظر عن الجنس أو العائلة أو الدين.

التنافس المستمر بين المرشدين يمثل هدفاً لتجويد الأداء ويظهر ذلك جلياً من خلال التقارير التي تناقش على مستوى المركز الإرشادي أو على مستوى إدارة البرنامج بصورة شهرية.

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الخامس:

للتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة والذي نصه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسيين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير الخبرة".

جدول رقم (9) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجات السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسيين بولاية الخرطوم والتي تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	قيمة احتمالية	الاستنتاج
التخطيط و ادارة الوقت	بين المجموعات	61.050	11	5.550	.219	.993	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	456.417	18	25.356			
	الكلي	517.467	29				
السعي لإشباع الحاجات المعرفية	بين المجموعات	73.467	11	6.679	.892	.565	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	134.833	18	7.491			
	الكلي	208.300	29				
الشعور بالمسئولية	بين المجموعات	56.950	11	5.177	1.697	.154	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	54.917	18	3.051			
	الكلي	111.867	29				
السعي لمكانة اجتماعية مرموقة	بين المجموعات	259.083	11	23.553	.825	.618	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	513.583	18	28.532			
	الكلي	772.667	29				
السعي للإنجاز العملي	بين المجموعات	112.883	11	10.262	1.333	.284	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	138.583	18	7.699			
	الكلي	251.467	29				
	بين المجموعات	34.500	11	3.136	.404	.936	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	139.667	18	7.759			

السعي إبتغاء مرضاة الله	الكلي	174.167	29				
وجهة الضبط الداخلي	بين المجموعات	76.133	11	6.921	1.269	.316	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	98.167	18	5.454			
	الكلي	174.300	29				
الميل للتحدي ومواجهة الصعوبات	بين المجموعات	323.117	11	29.374	1.809	.127	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	292.250	18	16.236			
	الكلي	615.367	29				
الصبر والمثابرة	بين المجموعات	36.533	11	3.321	.506	.875	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	118.167	18	6.565			
	الكلي	154.700	29				
الكلية	بين المجموعات	4591.550	11	417.414	.950	.520	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	7911.417	18	439.523			
	الكلي	12502.967	29				

قام الباحث بتطبيق تحليل التباين الأحادي، يتضح من الجدول أعلاه رقم (9) أن قيمة النسبة الفائية بلغت (٠,٩٥٠) عند مستوى دلالة (٠,٥٢٠). وهذه النتيجة تؤكد بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في درجة لدى لدى المرشدين النفسيين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير المستوي التعليمي.

ويتضح من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق في السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسيين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير مستوى سنوات الخبرة.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو جراد (٢٠١٥) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دافعية الانجاز تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك اتفقت مع دراسة الخيري (٢٠٠٨) بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرشدين من عينة الدراسة في دافعية الانجاز ترجع إلى متغير سنوات الخبرة.

واختلفت مع دراسة العنزى (٢٠١١) بأن هنالك فروق في النجاح في العمل لدى المرشدين النفسيين تعزى لمتغير الخبرة العملية وذلك لصالح المرشدين النفسيين الأكثر خبرة في الكفاية المهنية.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق بين المرشدين في السعي للإنجاز لمتغير سنوات الخبرة وذلك من خلال تنفيذ الأدوار التي يقوم بها المرشد النفسي– ووجباته التي تحتم عليه أن يجتهد ويسعى لاستثمار وقته والتخطيط السليم للمهام التي يقوم بها بالإضافة لحضوره للبرامج التدريبية والورش، المنتظمة هذه الأدوار تشكل جانباً مهماً في تطوير مهارات المرشد في انجاز دورة العملي والفني من خلال تطويره لذاته. ويظهر ذلك

جلياً من تقارير مخرجات العمل والإنجاز المبزول من عدد الجلسات الارشادية والمحاضرات الثقافية والدور التوعوي للمجتمع لاهمية الارشاد وربط ذلك بالثقافة والقيم الدينية.

نتائج الدراسة:

١. إتسام السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسيين بمراكز الإرشاد النفسي- بولاية الخرطوم بالإرتفاع.
٢. عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسيين بمراكز الإرشاد النفسي بولاية الخرطوم تعزى لمتغير النوع.
٣. عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسيين بمراكز الإرشاد النفسي بولاية الخرطوم تعزى لمتغير سنوات الخبرة
٤. عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسيين بمراكز الإرشاد النفسي بولاية الخرطوم تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية.
٥. عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى السعي للإنجاز لدى المرشدين النفسيين بمراكز الإرشاد النفسي بولاية الخرطوم تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

التوصيات:

من توصيات الدراسة ما يلي:

١. إجراء بحوث آخري على عينات مختلفة باستخدام مقياس السعي للإنجاز على بيئات ومجتمعات آخري.
٢. الاهتمام بجانب التأصيل الديني في البحوث النفسية والتربوية باستخدام مقياس السعي للإنجاز بديلا عن دافعية الإنجاز.
٣. ضرورة استخدام متغيرات ديمغرافية إضافية لبحوث مماثلة للعينة أو عينات آخري.
٤. استخدام متغيرات نفسية مع متغير السعي للإنجاز كدراسة مقارنه في المجال التربوي والنفسي.

المراجع:

١. ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد. لسان العرب. الطبعة الثالثة، بيروت: المجلد الخامس عشر، دار الصادر. ١٤١٤هـ.
٢. أبو جراد، خليل علي خليل. الانتماء والرضا الوظيفي وعلاقتهما بدافعية الإنجاز لدى المرشدين التربويين بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر، عزة فلسطين. ٢٠١٥.

٣. بو عزيز، إيمان. الاتجاه نحو العملية الإرشادية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والارشـــاد المدرسي والمهني، رســـالة ماجســـتير في العلوم التربوية، جامعة الشـــهيد حمه لخضـــر الجزائر.٢٠١٥.

٤. حسـن، حسـن على. الدين ودافعية الإنجاز، دراسـة نفسـية مقارنة لمسـتوى دافعية الإنجاز، مجلة المسلم المعاصر، (٥٥/٥٦) ٤٩ – ٦٣. ١٩٩٠

٥. حمودة، منتهى. الخصـــائص المســـتقبلية المقترحة للمرشـــد النفسي من وجهة نظر الطلبة المســترشــدين، رســالة ماجســتير غير منشــورة، كلية العلوم التربوية والنفســية، جامعة عمان العربية. ٢٠١١.

٦. خليل، عبير عبد الرحمن. الســعي للإنجاز لدى موظفي القطاع المصرفي بالخرطوم. مجلة المنهج العلمي والسلوك، (١٤)، ١١-٤٦. ٢٠١٥.

٧. الخيري، حسن حسين العطاس. الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين بمرحلة التعليم العام بمحافظتي الليث والقنفذة، رسـالة ماجسـتير غير منشـورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية. ٢٠٠٨

٨. دراوشــة، مشــيرة خضــر. الاحتراق النفسي لدى المرشــدين في منطقة الناصر، رســالة ماجســتير منشورة،كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن. ٢٠١٠.

٩. الســعدي، عبدالرحم الناصر. تيســير الكريم الرحمن في تيســير كلام المنان. الطبعة الاولى. لبنان. مؤسسة الرسالة. ٢٠٠٠.

١٠. عاشور، عبد الفتاح (٢٠١٣). جريدة الاتحاد، ملحق دنيا، ٧ يونيو ٢٠١٣.

١١. عثمان، خالدة محمد الحســـن. الرضـــا الوظيفي لدى المرشـــدين العاملين بمجال الايدز بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات، رســـالة ماجســـتير غير منشـــورة، كلية الآداب، جامعة الخرطوم. السودان. ٢٠٠٩.

١٢. عدس، محمد عبد الرحمن. تدني الإنجاز المدرسي أســـبابه وعلاجه، الطبعة الثانية، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر. ٢٠٠٢.

١٣. العنزي، جمال سعد. متنبئات النجاح في العمل لدى المرشد النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية. ٢٠١١.

١٤. العيسوي، عبد الرحمن. طبيعة البحث السيكولوجي، دار الشروق، القاهرة. ٢٠٠٥.

١٥. الغامدي، غرم. " التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسـيا والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة "رسـالة ماجسـتير، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية. ٢٠٠٩.

١٦. فهمي، هاديه. اتقان العمل في الاسلام. موضوع مارس ٢٠١٧ https://mawdoo3.com.٢٠١٧.

١٧. كجور، آدم بشـــير آدم. "نوعية الحياة لدى مرضى الإيدز وعلاقتها بالثقة بالنفس والضـــغوط النفســـية والتفاؤل والتشـــاؤم بمســـتشـــفى أم درمان"، كلية الأداب جامعة النيلين، اطروحة دكتورة منشورة، السودان. ٢٠١١.

١٨. لفته، ناصر تامر. جودة الأداء عند المرشدين التربويين، مجلة أبحاث البصرة، ٤١ ع (١)، البصرة العراق. ٢٠١٦.
١٩. المتوكل، مهيد محمد. السعي للإنجاز مقدمة نظرية وخصائص قياسية، شرك، الخرطوم: شركة مطابع السودان للعملة المحدودة. ٢٠٠٦.
٢٠. محي الدين، احمد حسين. الدافعية الي الإنجاز عند الجنسين، القاهرة، دار الفكر العربي. ١٩٩٩.
٢١. مصطفى، محمد تركي. العلاقة بين التدين والعصابية والانبساط والثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدي الطلاب، جامعة الكويت. ٢٠٠٧.
٢٢. ملحم، سامي محمد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة (٣). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. ٢٠٠٢.
٢٣. موسى، يحيى محمد فضل الله. السعي للإنجاز وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المعاقين حركياً، دراسة تطبيقية على مراكز الإعاقة الحركية بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة أم درمان الإسلامية، السودان. ٢٠١٤.
٢٤. هميسه، بدر عبد الحميد. فضل السعي في قضاء حوائج الناس، صيد الفوائد، ٢٠١٨/١١/٨، http://www.saaid.net/Doat/hamesabadr/96.htm. ٢٠١٨.
٢٥. وزارة الصحة ولاية الخرطوم. الادارة العامة للطب الوقائي، برنامج مكافحة الايدز، منشور لتعيين المرشدين النفسيين. ٢٠٠٢.
٢٦. ياحي، مصطفى. "قيمة العمل في الإسلام ودوره في التنمية المستدامة"، الملتقى الدولي حول: مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي، جامعة قالمة. ٢٠١٢.
٢٧.